

## جماليات الحروفية العربية (الكوفي المربع) ودورها في تصميم المنظر المسرحي

أ.م. د/ راندا اسماعيل طه عبد المجيد نجم

شعبة الفنون التعبيرية- استاذ مساعد بقسم الديكور كلية الفنون الجميلة - جامعة الإسكندرية

[rihran@gmail.com](mailto:rihran@gmail.com)

### الملخص:

يمتلك الحرف العربي مفاهيم جمالية وبصرية متنوعة ومتفرده تتجاوز الدلالة اللغوية للإحرف إلى أفاق أكثر رحابه من الإبداع والابتكار البصرى ، ولقد بلغ الحرف العربي ذروته التكوينية في الإتحاد مع مقومات الجمال الإبداعي الذي ظهر في جميع مفردات الحياة اليومية ، فأضحى للحرف العربي مكانة كبيرة في الكثير من مظاهر الحياه كالأزياء والعمارة والأثاث ، فلم يعد الحرف العربي يعبر عن المعنى المراد اظهاره عبر اللغة فحسب بل أصبح علامة بارزة من علامات الاتصال بين الأشكال التكوينية في البني التصميمية المختلفة، كما أن الحرف العربي كان ولا يزال يعني للفنانين والمصممين الهوية العربية الإسلامية، بما يحمله من مدلولات ، ونسقاً تشكيلية لها قيم فلسفية وروحية ذات طابع جمالي أصيل .

وفي خضم بحث المصمم المسرحي عن مفاهيم بصرية وجمالية متنوعة تستلهم من ديمومة الفن وتجده، تقترح الباحثة الاستلهم من الحروفية العربية للخط " الكوفي " في تصميم مشاهد مسرحية مبتكرة ، ويهدف البحث إلى الكشف عن جماليات الحروفية العربية في تصميم المنظر المسرحي ، من خلال تناول الحروفية العربية وتأثيرها على الفن التشكيلي، العمارة، الأزياء وتصميم الأثاث ، ومن خلال التجريب واستكشاف الطاقات الكامنة والجماليات التشكيلية والهندسية للحروف العربية للخط (الكوفي) بالأدوات التكنولوجية المعاصرة ، صممت الباحثة عدد من المناظر المسرحية المختلفة التي تستلهم من جماليات الحروف العربية للخط الكوفي التريبيعي في تشكيل بصرى تجريدى وهندسى وبشكل يتدرج في الإدراك من التبسيط إلى التعقيد في التصميم ، ويصلح للعروض المسرحية المختلفة كالعروض الغنائية والدرامية وغيرها . وبعد ذلك توصلت الباحثة إلى أهم النتائج وهو اعتبار الحرف العربي للخط " الكوفي التريبيعي " شكلاً من أشكال التكوين الجمالي والتجريدى الهندسى الذى يثرى الصورة البصرية في تصميم المنظر المسرحي.

### الكلمات المفتاحية:

الحروفية العربية - الخط الكوفي الهندسى - الخط الكوفي المربع.